European Journal of Research Development and Sustainability (EJRDS)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 6 No 02 February 2025
ISSN: 2660-5570

THE ROLE OF TELEVISION DRAMA IN FORMING THE MENTAL IMAGE OF THE NEGATIVE PERSONALITY OF IRAQI YOUTH

A research by:
Mohamed Adnan Hussein Al-dulimi
University of Diyala, College of Fine Arts, Department of Art Education
mohmat0@gmail.com

Article history:
Received: 14th October 2024
Accepted: 10th November 2024

Abstract:
This research aimed to identify the role of television drama in the formation of the mental
image of the negative personality of Iraqi youth and the researcher took a sample of his students of the College of Fine Arts as they represent a conscious and organized segment and adopted the descriptive approach and prepared a questionnaire form was distributed to the sample members and reached a number of results, the most important of which are :
1- There is a convergence in the public's preference for the character of the hero and the negative character.
2-Digital effects play an important role in clarifying the nature of the actions and behavior of characters and their intellectual guidance.
3-The style of directing and the nature of the dramatic events play an important role in the audience's follow-up to this type of film.
4-Most of the sample members prefer a negative personality that is characterized by adventure, courage and intelligence.
5- Most of the sample members prefer to watch this type of drama because it calls for combating crime and their desire for entertainment.
6-A large percentage of the sample members admire the negative acts of personality that defend the clan or sect or that are looking for money.
7-A large percentage of the sample prefers the behavior of the negative personality in its dealings with others, as well as in the clothes and affection of the personality
The research was concluded with conclusions and recommendations

Keywords: The role of television, Drama, Iraqi youth.

ملخص البحث
هدف هذا البحث الى التعرف على دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية عن الشخصية السلبية لدى الشباب العراقي واخذ الباحث عينة من طلبه كلية الفنون الجميلة كونهم يمثلون شريحه واعية ومنظمة واعتمد المنهج الوصفي واعد استمارة استبيان تم توزيعها على افراد العينة وتوصل الى عدد من النتائج اهمها :-
١-هناك تقارب في تفضيل الجمهور لشخصية البطل والشخصية السلبية.
٢- تلعب المؤثرات الرقمية دورا مهما في توضيح طبيعة افعال وسلوك الشخصيات وتوجيهاتها الفكرية.
٣- لأسلوب الاخراج وطبيعة الاحداث الدرامية دورا مهما في متابعه الجمهور لهكذا نوع من الافلام.
٤- اغلب افراد العينة يفضلون الشخصية السلبية التي تتصف بالمغامرة والشجاعة والذكاء.
٥- ان اغلب افراد العينة يفضلون مشاهده هذا النوع من الدراما كونها تدعو الى مكافحة الجريمة ورغبتهم بالترفيه.
٦- ان نسبة كبيرة من افراد العينة معجبون بأفعال الشخصية السلبية التي تدافع عن العشيرة او الطائفة او التي تبحث عن المال.
٧- يفضل نسبة كبيرة من افراد العينة سلوك الشخصية السلبية في تعاملها مع الاخرين وكذلك في الملابس والمودة الخاصة بالشخصية
وتم ختم البحث بالاستنتاجات والتوصيات والقائمة المراجع.

مشكله البحث

ان الدراما ومنذ نشأتها اهتمت بالفعل الدرامي والصراع الناتج عن تلك الافعال التي تؤديها الشخصيات وكان ارسطو يميل الى الفعل الدرامي اكثر من الشخصية ويعتبر الفعل هو المحرك للأحداث الدرامية في حين يرى اخرون ان الشخصية هي مصدر جميع الافعال والمتابع للأعمال الدرامية بكافه اشكالها المسرحية والتلفزيونية والسينمائية والإذاعية يلاحظ وجود شخصيات سلبية وشخصيات ايجابية واحيانا يطلق مفهوم الشخصيات الخيرة والشخصيات الشريرة ويحصل الصراع بين تلك الشخصيات نتيجة اصطدام الارادات.

والصراع عنصر مهم في اي عمل درامي وهناك شخصيات تتصارع من اجل تحقيق حاجاتها الدرامية مثل الحاجة الى المال او الحاجة الى النجاح وهناك شخصيات تتصارع مع الشخصيات الاخرى
اما بسلوك معاد او سلوك ودي او معتدل، واحيانا نجد شخصيات تتصارع مع نفسها وخاصة في الاعمال الدرامية التي تتناول الجانب النفسي ومع تطور الانتاج الدرامي وخاصة في التلفزيون الذي اصبح ينافس السينما في تقنياته، نلاحظ ان الدراما التلفزيوني، تتناول مواضيع تلامس حيا، الناس بشكل مباشر كون التلفزيون يخاطب الافراد والعوائل ونلاحظ ان الكاتب الدرامي التلفزيوني يهتم بما يفعله الناس وما يفكرون به ضمن العلاقات التي يتضمنها النص المكتوب وهذا النص الناس سيتضمن صراع بين الشخصيات الإيجابية والسلبية نتيجة الدوافع التي تحملها كل شخصية. وتقديم الشخصية في المسرح يختلف كثيرا عن تقديمها من خلال شاشات التلفزيون او السينما وذلك لان التلفزيون يعتمد على الصورة في ايصال الفكرة للمتلقي ولم يقتصر التصوير التلفزيوني على حجوم اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا كما في السابق بل دخلت الان الكثير من المؤثرات البصرية وخاصة الرقمية على الصورة التلفزيونية والهدف من ادخال هذه المؤثرات على الصورة هو لإظهار القيم الجمالية والدرامية وتشكيل صوره ذهنية لدى المتلقي عدا الصورة الفيزيائية التي يشاهدها على الشاشة، والهدف من ذلك هو زيادة التفاعل بين العمل الدرامي ومتابعة المتلقي وكذلك محاوله ترسيخ الفكرة لدى المتلقي ومن خلال دراسة استطلاعية على مجموعة من الشباب العراقي لاحظ الباحث وجود تأثير كبير على جمهور الشباب نتيجة المتابعة المستمرة للأعمال الدرامية وظهر ان قسما منهم متاثر بالشخصيات الدرامية ويحاول محاكاتها وتقليدها سواء الشخصيات الإيجابية او السلبية. والخطورة تكمن في زياده الاهتمام بالشخصيات السلبية خاصة اذا كانت هذه الشخصيات وسيمة او تملك القوه والمال والنفوذ لأنها تشكل صوره ذهنية لدى الشباب لان هذه الشخصية نموذجية من هنا يمكن تحديد اشكالية البحث بالتساؤل الاتي:- ما دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية عن الشخصية السلبية لدى الشباب العراقي

اهميه البحث: تأتي اهمية هذا البحث مما يلي:-

اولا: تسليط الضوء على طبيعة البناء الدرامي للشخصيات وكيفية معالجتها اخراجيا على شاشة التلفزيون.
ثانيا: تنبيه المتخصصين في مجال الدراما التلفزيونية وكذلك العوائل والتربويين الى مخاطر تقليد الشخصيات السلبية التي تعرض من خلال شاشات التلفزيون.
ثالثا: يوضح دور المؤثرات البصرية في تشكيل الصورة الذهنية على الشخصيات الدرامية التلفزيونية وخاصة الشخصية السلبية.
رابعا: يشكل اضافة معرفية مكملة للدراسات السابقة في هذا المجال.
هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية عن الشخصية السلبية لدى الشباب العراقي.

حدود البحث يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1 -الحد الموضوعي: التعرف على الصورة الذهنية للشخصية السلبية في الدراما التلفزيونية.
٢- الحد **المكاني**: كلية الفنون الجميلة.
٣- **الحد الزماني**: العام الدراسي 2022-2023.
4- **الحد البشري**: طلبة جامعة ديالى كونهم يشكلون نسبة من الشباب الواعي.

تحديد المصطلحات

يعرف سد فيلد الشخصية بانها " سلوك فجوهر الشخصية هو الفعل وسلوك الشخصية في كينونتها" (سد فيلد 1989 ص 49). ويعرف صالح الصحن الشخصية النموذجية بانها " تلك الشخصية التي تحمل السمات الخاصة والمنفردة التي تمنحها قوه الإرادة في الصراع ومجابهة التحدي ولها من الحضور المتميز مما يؤهلها لكفاءة الاقناع والتأثير في الوسط الذي ترتبط به من خلال قضية عامة حاملة معها اغراض متعددة نحو التغيير" (صالح الصحن 2010 ص 16).
- **التعريف الاجرائي للشخصية السلبية**: يعرفها الباحث "بانها عكس الشخصية النموذجية فهي تتصف بالشر وعدم الالتزام بالأنظمة والقوانين وتكون عدوانية وسلوكها وافعالها مرفوضة اجتماعيا ودائما على خلاف مع محيطها الخارجي نتيجة دوافعها السلبية".
٢- **تعريف الدراما**: يعرف (عناد اسماعيل1989) الدراما بانها " نوع من الفن الادبي ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت عنهما في تصوير الصراع وتجسيد الحدث وتكثيف العقدة" (عناد اسماعيل 1989 ص 10)
الدراما التلفزيونية: عرفها (اشرف مازن،
2011) "بانها هي نوع من النصوص الأدبية التي تؤدى تمثيليا في التلفزيون وتهتم القصص الدرامية غالبا بالتفاعل الانساني وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى وفن الاوبرا" (اشرف مازن 2011 ص 26)

الفصل الثاني
المبحث الاول
الصورة الذهنية الناتجة عن المؤثرات البصرية.

مع بداية ظهور التلفزيون كانت الصورة تعتمد على قواعد التصوير والمونتاج الموجودة في السينما وخاصة في اختيار حجوم اللقطات وزوايا التصوير وحركات الكاميرا، ومازالت الصورة التلفزيونية تعتمد على هذه العناصر في اظهار الصورة، لكن مع تطور التكنولوجيا وخاصة الرقمية، حصل هناك تطورا كبيرا في اخراج الصورة التلفزيونية في جميع النواحي التقنية مثل توزيع الإضاءة وتشكيل الالوان والخدع البصرية والمؤثرات الخاصة والمؤثرات الرؤيوية والمؤثرات الحية وجميع هذه التقنيات ساهمت في اعطاء دلالات فنية وجمالية تعزز الفكرة وتولد صورا ذهنية لدى المتلقي حول الشخصية وافعالها بهدف ترسيخ الفكرة لدى الجمهور. ويلاحظ ان شكل وافعال وحركة الشخصية يرتبط بطبيعة الافعال الصراع الذي تؤديه، كون الصراع هو احد ركائز العمل الدرامي " ويعمل الاثراء الجمالي على مستوى الافعال الدرامية على تجسيد الصراع بواسطة التفوق البصري للمؤثرات التي مكنت الدراما من توسيع مديات الصراع واشكاله ليشمل كما هائلا من مواضيع المحاكاة. ويلعب المؤثر الرقمي دورا حاسما في بناء محاكاة الافعال الدرامية محققا بذلك اثراء جماليا، لاسيما وان الدراما هي محاكاة لافعال" (مصطفى محرم 2010 ص 74) ومجموعة الافعال لابد ان ينتج عنها تنوع وتصادم الارادات والغايات، مما يؤدي الى تطور الافعال نتيجة تطور الصراع.
ان التأثير الجمالي للمؤثر الرقمي يتجسد عبر الفعل الدرامي الحامل للمعنى، وهو اساس عملية الجذب الجمالي المتحقق عبر القيمة النوعية العالية لتجسيد الحدث والافعال المؤداة "فالدراما لم ترتبط بالفعل فقط وانما بالفعل الذي يحمل معنى ويستطيع ان يؤثر ويتطلب منا ان نشاهده ونستمتع برؤيته. لذلك ارتبطت الدراما بالفرجة اي انها فن بصري يستمتع الانسان بمشاهدة احداثه"

(رباب عبد اللطيف 2008 ص 231) ونلاحظ ان طبيعة الافعال والصراع في الدراما التلفزيونية يرتبط بجانبين هما الافعال المألوفة والافعال غير المألوفة، وعادة يكون استخدام المؤثرات الرقمية في الافعال المألوفة محدودا ويحتاج الى تقنيات هائلة للتعامل مع التفصيلات التي تقود الى انتاج علاقة فاعلة بين الصورة التلفزيونية وبين الصورة الذهنية المتخيلة للمتلقي و حسب طبيعة الفعل المألوف في الواقع حيث " تستمد الصورة جماليتها من شتى اشكال المشاعر الانسانية التي تترجم من خلال الافعال المألوفة التي تنتظم وتتناسق ضمن التكوين في عملية الجمع بين عناصر المنظر ومكوناته في علاقه منسجمة وتشكل توازنا مريحا بحيث يتمتع المتفرج" (احمد الحضري ب ت 85) جماليا وهو يتابع الافعال وطريقة تنفيذها من خلال الرسوم والاشكال الثلاثية الابعاد ومختلف المؤثرات الاخرى. ويعتمد التعبير عن الحدث بواسطة الصورة بالدرجة الاساس في تحقيق الاثراء الجمالي للغة التعبير" عن طريق المؤثرات القائمة على المفاجأة والتشويق" (مارسيل مارتن 1964 ص 19). والتي ترفع من القيمة الدرامية بواسطة تضمين الصورة مجموعة من الاشارات الدالة عبر الشكل ، وتسعى الصورة السينمائية والتلفزيونية الى الظهور وكأنها " شكل جديد من الإشارات الدالة على الافكار " (جان متري،٢٠٠٩،ص٤٤)عبر الخواص التي ينظمها كل مؤثر وطرق تأثيره على الصورة بهدف انتاج دلالات شعورية مفعمة بالتعبير "ان تحقيق الاثراء في الكم والنوع للوسائل التعبيرية تزيد قوة التعبير لتكون عاملا من العوامل ذات الاثر في التمييز " (بشائر مارديني،٢٠٠٩،ص٩٠)لدى المشاهد مما يسهل تشكيل صورة ذهنية التي تتعلق بصراع الشخصيات وكيفية تحقيق اهدافها . وتعطي للمتلقي فسحة للتماهي مع الجو الدرامي المنبثق من طبيعة الاحداث ليكون اداة مثالية في عملية بناء الغموض لما سيحدث وسط التوتر والمفاجآت للجو العام الذي تتسم به الاحداث، وبذلك يكون توظيف الفعل المألوف للتعبير عن الجو العام للأحداث وزيادة مديات التشويه، كما في فيلم (المهمة المستحيلة) حينما تضرب العاصفة الترابية (برج خليفة) في دبي بالتزامن مع خروج (توم كروز) للحاق باحد افراد العصابة، في ذروة الصراع الدرامي. وهو مايصعد من فعل المطاردة بين الشوارع والازقة وتجعلها عملية مليئة بالمصاعب والتشويش، حيث يصبح المؤثر الرقمي اداة للتعبير الاولى للتعبير عن الازمة التي تمر بها الشخصيات. اما وسائل التعبير عن الافعال غير المألوفة للشخصية فان تعامل المخرج معها يكون مختلفا خاصة في توظيف التقنيات الرقمية. والخدع البصرية، وذلك لتشكيل صورة ذهنية عن الفعل غير المألوف كونه صادر عن شخصية واحداث غير مألوفة.

"المهم في الحدث الدرامي هو قدرته على الاقناع بحدوثه لا حدوثه بالفعل"(مصطفى محرم 2010 ص 32) لان عملية توظيف المؤثر الرقمي لا يتم بمعزل عن الوظيفة السيكولوجية التي تنسجم وطبيعة الحدث الدرامي وطرق توظيفها للحصول على التأثير المطلوب، ومع ذلك يولد "الاحساس باننا موجودون بإزاء ظواهر لا حقائق ومعنى هذا ان الشعور الجمالي يفتقر بالضرورة الى الواقعية نظرا لما للموضوع الجمالي من طابع ظاهري فنحن حين نشعر باننا لا نترك الا شيئا صوريا خداعا وبالتالي فأننا لا نهتم بمضمون ذلك الشيء بل نقصر كل اهتمامنا على النظر الى شكله ومظهره" (علي سناوة 2012 ص 44) لذلك يأتي المتغير الجمالي للشكل الدرامي بفعل المؤثر الرقمي ففي فيلم (المنزل المتوحش) يكون الصراع الذي يحدث في نهاية الفيلم بين البيت الذي تحول الى وحش، بفعل تلبس روح صاحبة المنزل الشريرة، له وبين البلدوزر الذي يستخدمه الاطفال، ان هذا المشهد الضخم يجسد للفعل غير المألوف الذي تم تصنيعه بالمؤثرات الرقمية. ان الغاية الجمالية للمؤثر تسعى للامساك بالمشاعر عبر تدعيم السياق الدرامي ولا سيما ان عملية صياغة المبنى الحكائي تشترط ابتداء التلاعب بالبنية الزمنية، وجعلها مفككة غير مترابطة، ولكن برؤية جمالية يكون فيها المؤثر فعالا في تحقيق ترابط الخط الروائي للفيلم والمسلسل الدرامي" لان الفن الدرامي الاعظم، الفن الذي لا يحق له باي حال من الاحوال الا ان يكون دراميا بوصفه تمثيلا وعرضا للحدث" (ابراهيم حماده،٢٠٠٥ص٩) في هذه المرحلة يعمل المؤثر على تفعيل دور الصراع بين الاضداد الخير والشر، الشخصية السلبية والشخصية الإيجابية، بين الظل والضوء، بين الكتلة والفراغ، بين الابيض والاسود، فالأثراء الجمالي للشكل والصورة الذهنية لابد ان ينطلق من صلب الصراع بين الشخصيات، وان هذا التوظيف المناسب للمؤثر الرقمي يعطي دلالة فكرية ونفسية افضل من استخدام العديد من المؤثرات غير الضرورية وبالتالي تنعكس على فكرة العمل الفني. ويمكن ان يساهم المؤثر الرقمي في اعطاء مميزات خاصة للشخصية الدرامية مثل الخواص الجسمية مثل السرعة والمرونة والافعال الخارقة والتي تساهم في دفع الصراع نحو الذروة. ويمكن ان تساهم المؤثرات الرقمية في اضافة خواص غير مباشره للشخصية مثل توظيف الأنظمة المتفوقة تكنولوجيا في الصراع بين الشخصيات او الصراع مع قوى الطبيعة مثل الفيضانات والعواصف والزلازل وغيرها، واحيانا يكون الصراع مع قوى ما وراء الطبيعة مثل الصراع مع القوى الفضائية او الارواح او الالهة فنرى في فيلم (غضب الجبابرة) ومنذ المشاهد الاولى الإلهة تصب غضبها على البشر وعلى (بيرسوس) وهو نصف اله الذي قرر العيش مثل البشر حيث نرى قوة الاله تتجسد على هيئة ذراع عملاقة من الجمر والنار، تحرق وتدمر كل ما تطاله من البشر والبيوت، ان تجسيد مثل هذا النوع من الصراع لابد وان يتطلب توظيفا فاعلا للمؤثرات ثلاثية الابعاد، التي تنهض على تحقيق عمليه اثراء جمالي لبنية الشكل في العمل الدرامي ككل. لقد تاثرت الشخصية في الدراما التلفزيونية بدخول المؤثرات الرقمية بصورة جوهرية، لاسيما وان التقنية الرقمية قد دخلت في صميم بلورة ملامحها الخارجية وما تثيره من افكار وبناء نفسي، تكشف عنه بشكل مباشر احيانا وغير مباشر في احيان اخرى، فضلا عن امكانية تجسيد تفاصيلها على الشاشة الى الحد الذي اصبحت فيه الشخصية ذات قدرات فاعلة سواء في تحقيق الفعل الدرامي او التعبير عما يجوس في اعماقها، وهو ما يؤمن اكبر قدر من الاثراء الجمالي لها في الدراما التلفزيونية.

المبحث الثاني.
الشخصية السلبية والمجرمة في الدراما التلفزيونية

لقد تناول الباحث في المبحث السابق طبيعة الصراع وكيفية اظهاره على الشاشة، ودور التقنيات الرقمية في اظهار هذا الصراع وافعال الشخصيات بشكل عام ، لكن في هذا المبحث سوف يركز الباحث على الشخصية السلبية التي تحمل قيما غير مرغوبة مثل النفاق والسرقة والتزوير والجريمة بكل اشكالها ونجد هكذا شخصيات في جميع الانواع الفيلمية السينمائية والتلفزيونية، وخاصة في الاعمال التي تعالج مشاكل الجرائم والعصابات. حيث تدور قصص وافكار هذه الاعمال الدرامية حول الشخصيات الفاسدة والشريرة وتتصف هذه الشخصيات بالأفعال غير المرغوبة اجتماعيا وقانونيا كونها تمارس افعال القتل والسرقة او الخطف والتعذيب وغيرها من الافعال، وقسم من هذه الشخصيات قد تكون واقعية افعالها مألوفة، او شخصية غير مألوفة وكذلك افعالها غير مألوفة. ويحاول الكاتب الدرامي رسم افعال للشخصية بشكل يتسم بالتشويق والاثارة ،ويركز الكاتب على نوع الجريمة ودوافعها وسبب ارتكابها، وعلاقة هذه الشخصية السلبية بالضحية والنتائج التي تترتب على هذا الفعل الاجرامي وانعكاسه على الفرد والمجتمع، من الناحية النفسية والسياسية والاقتصادية قبل ان تكون حالة قانونية، والجريمة والفعل السيئ من سلوك البشر منذ بداية الخليقة الى ان يرث الله الارض ومن عليها " وهي ليست صفة وراثية وليست سلوك اجباري وانما هي قرار اختياري ،فالسلوك الانساني يدور بين الخير والشر ، كذلك تلعب النفس البشرية والعوامل النفسية دورا مهما في تحديد الطريق الذي سوف يسلكه الفرد، حيث تلعب المشاعر والاحاسيس والدوافع التي تحيط بالفرد دورا كبيرا في توجيه سلوك الفرد وتخيره بين طريق الخير او الشر"(الجميلي،٢٠٠١،ص٣٥).وهناك اسباب كثيرة تدفع الشخصية الى ارتكاب الجريمة وقد شخصتها وتناولتها الافلام والمسلسلات التلفزيونية بكثرة (الراشد،٢٠١٥) ان هناك عدة اسباب تجعل الفرد يرتكب الجريمة منها:

١-انعدام الواعز الديني وغياب التربية الدينية الصحيحة، حيث تعد القوانين الدينية والاحكام رادعا قويا يهابه الفرد.

٢-غياب التربية الاسرية الصحيحة وضعف الواعز الاخلاقي الذي يجعل الفرد يتصرف بدون تفكير.

٣-البيئة الفاسدة حيث يتأثر الانسان بمن حوله كذلك يعتاد على مظاهر الفساد والعنف والاجرام حتى يصبح الفعل طبيعيا ومألوفا.

4 -ان البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تدفع الفرد الى اللجوء الى السرقة والاحتيال والنصب لكسب الاموال وتلبية احتياجاتهم بطرق غير شرعية.

٥ -تعاطي المخدرات والمسكرات اذ ان المتعاطي لا يكون واعيا لتصرفاته بدرجة كافية تجعله يدرك ما يحدث الامر الذي يجعله يقوم بتصرفات اجرامية دون وعي او ادراك وتحت تاثير المخدرات والكحول.

٦ -الاصابة بالأمراض النفسية التي تؤثر على عقل وتفكير الفرد وتجعله يميل الى العنف والانتقام وارضاء لرغباته النفسية.

وبالنظر الى العدد الكبير من الجمهور الذي يتابع الاعمال التلفزيونية والسينمائية فلا بد من متابعة المضامين الدرامية التي تقدمها الوسائل الاتصالية وخاصة ما يتعلق بفكرة العمل الدرامي وسلوك الشخصيات خاصة الشخصية الاجرامية، فحينما ننظر الى باقي الوسائل الاتصالية نلاحظ انها تتناول الجريمة بشكل محايد وموضوعي، اما في السينما والتلفزيون فانها تبالغ في تصوير العنف بهدف المتعة والتشويق واحيانا يميل العمل الدرامي الى جانب الشخصية المجرمة او السلبية ويعطي المؤلف والمخرج مبررات لسلوك هذه الشخصية ويجعل الجمهور يتعاطف معها فالعنف الذي يمارسه البطل بوصفه علامة قوة وشجاعة وان بطل القصة ارتكب هذه الجرائم لغاية الفوز بحبيبته او الانتقام، ويتم التشجيع على سلوكهم بوصفهم ابطالا وشجعانا بينما الشخصيات التي لا ترغب في السلوك العنيف ولا تمارس السلوك الاجرامي ينظر على انها ضعيفة وشخصية غير مرغوب فيها -(آمنة كامل،2011،ص27)

ان هذا النوع من المعالجات الدرامية قد تنعكس اثاره على المشاهدين، وبدل ان تكون تصرفات الشخصية سلبية مرفوضة تصبح لذا البعض طبيعيه ويمكن تقليدها " وترى بعض الدراسات ان الافلام التلفزيونية والسينمائية التي تناولت موضوع الجريمة تعتبر من اهم الاسباب الرئيسية لانحراف الشباب، ولا يرجع السبب في ذلك انها تشجيع هذه الفئات على ارتكاب بعض الجرائم بل قد ينتج عن انحرافات واضطرابات اخلاقية ومشاكل نفسية ينتج عنها سلوك عدواني متمثل في العنف والتخريب" (عمارة 2007 ص 54).

وقد يكون تأثير العمل الدرامي التلفزيوني أكثر على المتلقي حينما يكون العمل من الاتجاه الواقعي وهذا يتطلب من القائمين على الاعمال الدرامية التلفزيونية التركيز على المضمون الحكائي قبل انتاج العمل التلفزيوني فقد تؤدي المبالغة في العنف والجريمة الى اثار اجتماعية سلبية " ويرى العديد من الباحثين ان التلفزيون والسينما ليسا للترفيه فقط بل هما لتحقيق العديد من الاشباعات للمشاهدين مثل تفاعل الفرد اجتماعيا مع الاخرين" .(compsi1980) "

واصبح جمهور هذا النوع من الافلام يزداد بشكل كبير وذلك لطبيعة الحبكة الدرامية وما تتضمنه من اثارة وعنف ومتعة في التصوير والاخراج واستخدام المؤثرات الصوتية والصورية وتحاول الجهات المنتجة للاعمال الدرامية التلفزيونية دراسة حاجات الجمهور النفسية والفكرية والثقافية بهدف انتاج اعمال تحاكي عواطف وافكار الجمهور " واصبح المشاهد يتلقى كما هائلا من افلام الجريمة التي غالبا ما تعكس الواقع الذي يجهله العديد لغياب المعلومات المباشرة عنه فتلجأ الافلام والمسلسلات لاكتساب المعرفة والمعلومات عن عالم الجريمة " (تادرس،٢٠١٤، ٤٥٦).

ان المبالغة في اخراج الجريمة واعطاء المجرم او الشخصية السلبية صفات لا تعكس حقيقته بل تتميز بصفات البطولة والشجاعة والذكاء وتمارس الاجرام بطرق مختلفة وبشعة اثرت على بعض الشباب ممن يعانون من الامراض النفسية والقهر الاجتماعي بسبب الفقر والمخدرات وكثرة المشاهده لهكذا نوع من الافلام والمسلسلات قد ينعكس على طبيعة تفكيرهم وسلوكهم ويعتبرون ممارسة الشر والعنف امرا طبيعيا، اذا بدانا نسمع عن جرائم خطيرة في مجتمعنا لم نكن نعرفها من قبل " ان هذا النوع من الاعمال الدرامية وشكل خطورة على فئات عمرية مثل الاطفال والمراهقين الذين لا يستطيعون التمييز بين الاعمال البطولية والاعمال الخارجة عن القانون الامر الذي يقودهم لتقليد سلوكيات البطل المجرم" (برنارد،٢٠١٣، ص١٣٣).

ومن سلبيات هذا النوع من الاعمال الدرامية التلفزيونية هو قدرتها على تجميل شكل الجريمة للجمهور وفي المقابل يرى بحث الباحثين ان هناك ايجابيات لهذا النوع من الافلام والمسلسلات بانها تنبه المجتمع الى مخاطر الجريمة واسبابها ودوافعها كي تبعد المشاهد عن هذا الطريق المحفوف بالمخاطر وكما يرى ارسطو بانها تحدث التطهير في النفس خاصة اذا تم الاقتصاص من المجرم وتكون نهايته سوداء.

مؤشرات الاطار النظري

في ظل ما تقدم من معلومات نظرية مستمدة من العديد من المصادر العلمية التي لها علاقة بالدراما التلفزيونية وبالشخصية السلبية الاجرامية فقد خرج الباحث بعدد من المؤشرات وهي-:

١ -يرتبط الفعل الدرامي بالشخصية بشكل مباشر ويكون الفعل هو المحرك للصراع سلبا او ايجابا.
٢ -تساهم المؤثرات الرقمية البصرية والسمعية في تعزيز ابعاد الشخصية الدرامية.
٣ -تحمل الصورة التلفزيونية دلالات ظاهرة ومضمرة توضح افكار الشخصية الدرامية.
٤ -الشخصية الدرامية السلبية الاجرامية قد تكون لها صفات البطولة مما ينعكس تاثيرها على المتلقي ويعجب بها.
٥ -تتصف الشخصية السلبية الاجرامية بالفساد والشر والعنف.
٦ -يساهم الكاتب والمخرج التلفزيوني في اعطاء صورة ايجابية للشخصية المجرمة ويميزها بالقوة والذكاء.

الفصل الثالث
اجراءات البحث

اولا منهج البحث: -

ضوء طبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه يقوم على وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة.... تركيبها وعملياتها والظروف السائدة وتسجيل ذلك وتحليله وتفسيره (ابو طالب،١٩٩٠، ٩٤).

ثانيا: - مجتمع البحث: -

بما ان هذا البحث يتناول شريحة من الشباب العراقي فان الباحث قد حدد مجتمع البحث في طلبة جامعة ديالى كونهم شريحة واعية ويمكن السيطرة عليها.

ثالثا عينة البحث: - اختار الباحث عينة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى وبشكل قصدي كونهم يهتمون بالدراما التلفزيونية اكثر من باقي الشرائح وقد قام الباحث بتوزيع مئة استمارة استبيان على اوائل الطلبة المباشرين في الدوام الصباحي وكان عددهم 100 طالب وطالبة وكان هؤلاء الطلبة من الاقسام الثلاثة في الكلية (قسم التربية الفنية والفنون السينمائية والتلفزيونية والفنون التشكيلية) وتم جمع استمارات الاستبيان في نهاية الدوام لذلك اليوم.

رابعا: اداة البحث: قام الباحث بتصميم استمارة استبيان تضمنت 10 فقرات واحتوت على 27 اجابة واخذ الباحث بنظر الاعتبار مؤشرات الإطار النظري والمراجع السابقة في تصميم هذه الاستمارة.

خامسا: - صدق الاداة.

لغرض تحقيق اعلى قدر من الصدق لأداة البحث قام الباحث بعرض المؤشرات على لجنة من الخبراء الوارد ذكرهم في ملحق رقم اثنين وقد اظهر السادة الخبراء نسبة الاتفاق على استمارة الاستبيان بنسبه 95% وقد تحقق صدق الاداة وفق معادله كوبر وكما مبين-:

$$pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} * 100$$

حيث انPa : نسبة الاتفاق
Ag عدد مرات الاتفاق
Dg عدد مرات عدم الاتفاق

سادسا: وحده التحليل

اعتمد الباحث على استخراج النسبة المئوية لكل اجابة على فقرات الاستمارة وتم مناقشتها حسب اعلى درجات من الاعلى الى الاقل وفي ضوء درجات الاستبيان توصل الى نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.

الفصل الرابع
تحليل النتائج ومناقشتها

من خلال استطلاع راي الباحث لعينة من طلبة كلية الفنون الجميلة حول متابعة الافلام والمسلسلات التي تتناول قضايا الاجرام وفيها شخصيات سلبية اجرامية ومن خلال فقرات هذا الاستبيان يمكن الوصول الى اهداف البحث وقد وضع الباحث في السؤال الاول هل تتابع الافلام والمسلسلات الخاصة بالجريمة وجد الباحث ان نسبه 73% من افراد العينة يتابعون هذا النوع من الاعمال الدرامية واجاب 27% انهم لا يتابعون هذا النوع من الدراما التلفزيونية لذا قام الباحث باستبعاد استمارات هذه المجموعة وتم تحليل استمارات الذين يتابعون الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تعرض قصص الجريمة وفي السؤال الثاني ايهما يعجبك اكثر اجاب ٥٢،٠٥% من افراد العينة بانهم يتعاطفون مع شخصية البطل الذي يدافع عن الحق ويتصدى للشر وهذه مسالة غريزية ان الانسان يميل الى الحق ويبتعد عن الباطل واجاب ٤٧،٩% بانهم يتعاطفون مع الشخصية السلبية المجرمة ويرى الباحث ان هذا التفاعل مع الشخصية يعود لعدة اسباب منها ان الكاتب والمخرج يحاولان اعطاء صفات مميزة لهذه الشخصية مثل الذكاء والقوة الخارقة والنفس الطويل والقدرة على المواجهة وهناك بعض الافراد في المجتمع من قليلي الوعي والضعف في منظومة القيم الاصلية يميلون الى

هكذا شخصيات. السؤال الثالث (الذي يشدك الفيلم او المسلسل) اجاب 50.68% من افراد العينة ان اسلوب الاخراج هو الذي يعطي للفيلم قوة ويساهم في توضيح الابعاد الفكرية والدرامية للعمل الفني واجاب 49.31% من افراد العينة ان قصة العمل الدرامي هي التي تستهويهم والمتابعة للأفلام والمسلسلات التلفزيونية التي تتناول القصص الاجرامية يجدها ذات حدين منها تشخيص الجريمة وتدعو لمكافحة الجريمة ونوع اخر يعطي للمجرم صفات البطولة والشجاعة والقوة مما يجعل بعض المتابعين يميلون الى الشخصية السلبية الاجرامية ويميلون الى تقليدها او تاييد افعالها.

بالنسبة للسؤال الرابع (ايهما تتابعه اكثر العمل التلفزيوني الذي يتضمن) اجاب 75،65% من افراد العينة انهم يتابعون الاعمال التي تتضمن مؤثرات رقمية علما ان اضافة المؤثرات الرقمية لاي عمل سينمائي او تلفزيوني يساهم في رفع المستوى الفني والجمالي والقيم الفكرية وان هذه المؤثرات اضافت لغة جديدة ساهمت في تعزيز اللغة السينمائية وان اغلب الاعمال السينمائية والتلفزيونية بدأت تتجه بشكل واسع نحو توظيف المؤثرات الرقمية في اخراجها هكذا اعمال درامية.واجاب 34.24% من افراد العينة بانهم لا يفضلون استخدام التقنيات الرقمية في الاعمال الدرامية التلفزيونية وبالتأكيد انهم يفضلون التقنيات التقليدية لان الافراط في توظيف التقنيات الرقمية قد يسيء الى مضمون العمل الدرامي وفي السؤال الخامس (اي شيء في الشخصية السلبية الاجرامية تفضله اكثر) اجاب نسبة 46.57% من افراد العينة بانهم يفضلون الشخصية السلبية التي تتصف بالمغامرة وان اغلب الشباب يمتلكون روح المغامرة او التعاطف مع الشخصية المغامرة واجاب 21.9% من افراد العينة بانهم يفضلون الشخصية الشجاعة وهذه الميزه موجودة عند اغلب العراقيين انهم يفضلون شخصية الشجاع سواء كانت على حق او باطل واجاب 19.17% من افراد العينة بانهم يفضلون الشخصية الذكية وهذه الصفه الذكاء ايضا من الصفات المرغوبة لدى اكثر افراد المجتمع واجاب 12.32% من افراد العينة انهم يفضلون الشخصية التي تتصف بالعنف ويرى الباحث ان موجة العنف التي عاشها اغلب العراقيين ولدت لدى الكثير وخاصة الشباب رغبة في العنف وحل المشاكل بالعنف اذا فان هذه الصفات تبقى مقبولة لان الكثير من الشخصيات السلبية اصبح لها دور في المجتمع وهناك من يؤيدها ويعجب بها.

بالنسبة للسؤال السادس (الهدف من مشاهده في مسلسلات الجريمة) اجابت 52.05 من افراد العينة يرغبون بمشاهده هذه الاعمال الدرامية بهدف الترفيه وهذه الحالة معروفة بان اغلب الشباب والمراهقين يتابعون هكذا نوع من الافلام واجابت نسبة 34.24% ان الهدف من مشاهدة هذه الاعمال الدرامية انهم يهدفون الى تعلم مكافحة الجريمة لان العديد من هذه الاعمال الدرامية تكشف طبيعة المجرم ودوافع الجريمة والسلوك المنحرف لهذه الشخصية مما يساهم في رده فعل من قبل المتلقي وبالتالي يرفض الجريمة ويدعو الى مكافحة الجريمة واجاب 13.6% من افراد العينة بان الهدف من متابعة هكذا اعمال درامية وتعلم الجريمة وهنا تكمن الخطورة في المتابعة المستمرة لأعمال الجريمة وان هذه الافلام والمسلسلات تساهم في ترسيخ القيم السلبية لدى المشاهدين وفي السؤال السابع (اي الشخصيات الدرامية تستهويك وتتابعها) اجاب 46.5% من افراد العينة انهم يفضلون شخصية المجرم المغامر وهذه النتيجة لمسها الباحث في الاجابة عن السؤال الخامس انهم يفضلون الشخصية المغامرة لان الشباب في هذه الاعمار يفضلون المغامرة واجاب 39.7% من افراد العينة انهم يفضلون شخصية رجل القانون وكلما كان رجل القانون عادلا ويحاول تطبيق القانون على الجميع تكون هذه الشخصية مقبولة اجتماعيا اما اذا كان رجل القانون يتصف بالازدواجية في تطبيق القانون والتعامل مع المجرمين تكون هذه الشخصية غير مقبولة واجاب 13.6% من افراد العينة بانهم يتاثرون بشخصية المجرم المحترف وهذه النتيجة خطيرة لان بعض الشباب من قليلي الايمان والذين يكون مستواهم التربوي ضعيفا ربما يحاولون تقليد هكذا شخصيات وهنا يجب تدقيق هذه الاعمال قبل عرضها على الجمهور وكذلك يجب ان تأخذ العائلة دورها في متابعة ابنائهم اثناء مشاهدة هذا النوع من الاعمال الدرامية وبالنسبة للسؤال الثامن (اي المبررات تقنعك بأفعال الشخصية المجرمة) لان اغلبية افلام الغرب الاميركي تحاول اعطاء مبررات المجرم كي يمارس دور الجريمة وهذه المبررات قد تقنع البعض من ضعيفي التربية وضعيفي النفوس وقد اجاب 47.9% من افراد العينة انهم يقنعون بأفعال الشخصية المجرمة التي تدافع عن العشيرة او الطائفة او النسب ويرى الباحث ان اغلب الشباب وجدوا ان المجتمع منقسم على نفسه وتوجد شخصيات في الواقع تتشابه في سلوكها مع الشخصيات المجرمة في الافلام والمسلسلات التلفزيونية مما يجعلهم يتأثرون بها وهذه القضية خطيرة لان بعض الشباب قد يتاثر بهذه الشخصيات ويحاول تقليدها ومحاكاتها واجاب 43،8% من افراد العينة انهم يقتنعون بالمبررات التي تدفع الشخصية المجرمة للبحث عن المال وهذه القضية اصبحت طبيعية في مجتمعنا لان المجتمع الحالي فيه شخصيات فاسدة تبحث عن المال بحق وبغير حق واصبحت هذه الحالة مالوفة لدى الكثير من افراد المجتمع ونسبة قليلة ترفض هذه الحالة واجاب 8.21% من افراد العينة انهم يتعاطفون مع الشخصية السلبية التي تدافع عن الحبيبة وبالرغم من قلة هذه النسبة الا ان هناك من تحركه عواطفه ومشاعره لذا فانه لا يعير اهميه للقانون والنظام ويتصرف وفق ما تمليه عواطفه وفي السؤال التاسع (هل تفضل ان تقلد شخصيه شريرة) اجاب 43.8% من افراد العينة انهم يفضلون تقليد الشخصية الشريرة في التعامل مع الاخرين وهذا الامر يجب الوقوف عنده لان التعامل بالعنف والقسوة او بالفساد والرشوة هذا امر مرفوض قانونيا واجتماعيا اذا يجب تنبيه الشباب الى مخاطر هذه السلوك واجاب 28.7% من افراد العينة انهم يفضلون تقليد الشخصية السلبية من ناحية الازياء ومكملات الشخصية مثل الموضة والمكياج وربما استخدام السلاح وطريقة قيادة السيارة وهذه التصرفات بدانا نلمسها عند العديد من الشباب وهذا خروج عن القيم والتقاليد التي تربينا عليها وكذلك مخالف للقانون ويرى 27.39% انهم يفضلون تقليد الشخصية السلبية المجرمة وهذا امر خطير لان السلوك يشمل الاقوال والافعال لذا يجب الانتباه لهذه الحالة وتحديد المخاطر لهذا النوع من الافلام والمسلسلات بالنسبة للسؤال العاشر (عندما تتعرف في نهاية المسلسل على مصير المجرم هل يحصل عندك ...) اجاب 38.35% من افراد العينة ان مصير المجرم في نهاية العمل الفني يحدث عنده التطهير وهذا الامر مهم لان التطهير يساهم في تخليص المتلقي من الانفعالات السلبية وبالتالي يرفض سلوك الشخصية السلبية. واجاب 32.8 من افراد العينة انهم يتاثرون على مصير الشخصية وهذا لها جانبان اما المتلقي يتعاطف ويتفاعل مع افعال الشخصية السلبية وفي النهاية يتألم على مصيرها واما ينظر المتلقي الى ان هذه النهاية الماساوية للشخصية السلبية على انها كانت ضحية لأفعالها واجاب 28.7% من افراد العينة لا يهتمون ولا يكترثون بمصير الشخصية السلبية لان هدف المتلقي من متابعة المسلسل او الافلام من اجل الترفيه هو المتعة ولا يهتم بتحليل المضمون.

النتائج

من خلال عرض الباحث للإجابات افراد العينة على فقرات الاستبيان توصل الى النتائج الاتية.

١ -ان هناك تقاربا في تفضيل الشخصيات بين شخصية البطل والشخصية السلبية في الافلام والمسلسلات التي تتناول موضوع الجريمة.

٢ -تلعب المؤثرات الرقمية دورا مهما في توضيح طبيعة افعال وسلوك الشخصيات وتوجهاتها الفكرية.

٣ -لأسلوب الاخراج وطبيعة الاحداث في قصة الفيلم دورا مهما في متابعة الجمهور لهذا النوع من الافلام.

٤ -ان اغلب افراد العينة يفضلون الشخصية السلبية لأسباب تتعلق بصفاتها مثل المغامرة والشجاعة والذكاء.
٥ -يرى افراد العينة ان الهدف من متابعة هذه الاعمال الدرامية يعود الى رغبتهم في مكافحة الجريمة ورغبتهم في المتعة والترفيه.
٦ -يتضح ان نسبة كبيره تستهويهم الشخصية السلبية المجرمة المغامرة ويأتي بعدها شخصية رجل القانون.
٧ -ان نسبة كبيرة من افراد العينة يقنعون بأفعال وسلوك الشخصية السلبية المجرمة التي تدافع عن العشيرة او الطائفة او التي تبحث عن المال.
٨ -يفضل نسبة كبيرة من افراد العينة سلوك الشخصية السلبية في تعاملها مع الاخرين وكذلك في الملابس والمودة الخاصة بالشخصية.
٩ -هناك نسبة من افراد العينة يحدث لديهم التطهير بعد حصول النهاية المأساوية للشخصية السلبية والقسم الاخر يتعاطفون مع الشخصية السلبية عندما تصل الى هذا المصير.

الاستنتاجات

١ -يلعب الاخراج وحكاية الفيلم والمسلسل التلفزيوني دورا مهما في تفضيل الشخصية سواء كانت سلبية او ايجابية.
٢ -استخدام المؤثرات الرقمية في الاعمال الدرامية ضروري للإعطاء الشخصية سماتها الواضحة وكذلك لتعزيز القيم الدرامية والجمالية.
٣ -ان المبالغة في اعطاء سمات محببه للجمهور بالنسبة للشخصية السلبية قد يجعل الجمهور يميل الى هذه الشخصية أكثر من شخصية البطل.
٤ -هناك ميزة ايجابية للأفلام والمسلسلات التلفزيونية التي تتناول موضوع الجريمة وهي دعوة الجمهور الى مكافحة الجريمة والوقوف مع رجل القانون.
٥ -بعض الاعمال الدرامية عززت من دور الشخصية السلبية التي تدافع عن العشيرة او الطائفة وكذلك الشخصية التي تبحث عن المال وربما يوجد من يتاثر بهذه الشخصية ويقلدها.
٦ -هناك تأثير سلبي لهذا النوع من الاعمال الدرامية حيث ان بعض الشباب يحاولون تقليد الشخصية السلبية في تعاملها مع الاخرين وفي ازيائها وسلوكها.
٧ -ان هذا النوع من الاعمال الدرامية يحدث التطهير لدى المتلقي حينما تكون نهاية الشخصية السلبية مأساوية.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات توصل الباحث الى ما يلي: -

١ -ان تهتم المؤسسات التربية والاسرة في غرس القيم الاصيلة داخل الفرد كي يحصن نفسه من القيم السلبية والسلوك المرفوض خاصة التي تبثها البرامج التلفزيونية.
٢ -لوسائل الاعلام والسلطات الرقابية دورا مهما في عدم انتشار الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تمجد الشخصية السلبية وتعطي مبررات للتفاعل معها.
٣ -توجيه الكتاب والمخرجين بتناول حكايات تدعو الى مكافحة الجريمة بكافة اشكالها وتوضيح الدور العدواني للشخصية السلبية على المجتمع.

المراجع

الجميلي، فتحية عبد الغني الجريمة والمجتمع ومرتكبو الجريمة عمان: دائرة المكتب الوطنية. 2002
-رمضان، راشد، الجريم، والانحراف من المنظور الاجتماعي، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2015
-محرم مصطفى الدراما التلفزيونية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،2010.
-عبد اللطيف، رباب، تقنيات المونتاج الرقمي في الفيلم السينمائي القاهرة: اكاديمية الفنون الجميلة، 2008
-مارتن، مارسيل اللغة السينمائية ترجمة: سعد مكاوي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة، 1964
-الحضري، احمد، فن التصوير السينمائي، بدون تاريخ، بيروت: المركز العربي للثقافة والفنون.
-ماردیني بشار، التنوع في التصميم الجرافيكي، الاردن جامعة فيلادليفيا، 2009
-متري، جان، المدخل الى علم جمال وعلم نفس السينما، ترجمة عبد الله عواشق، دمشق: المؤسسة العامة للسينما، مجله الفن السابع 2009 ،العدد 165.
-شناوه، علي، فلسفة الفن وعلم الجمال، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع 2012.
- حمادة ابراهيم، اللغة الدرامية - العناصر المنطوقة والعناصر غير المنطوقة، القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة،2005.
-خورشيد، آمنة كامل، الجريمة في السينما الغربية، دراسة تحليلية لأفلام السينما الامريكية الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، قسم الصحافة والاعلام الاردن،2021.
-ابو طالب محمد السعيد، علم مناهج البحث، الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر،1990.
-برنارد ك، تشريح الافلام دمشق: منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، الطبعة السادسة، 2013.
-ادريس، ماريان ايليا، الجريمة في الافلام السينمائية المقدمة في قنوات الدراما المتخصصة دراسة مقارنة بين افلام السينما المصرية المنتجة قديما وحديثا، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية المجلد السابع، العدد الثالث2011.
-عمارة، محمد ، معالج، الجريمة في الاعمال الدرامية التي يعرضها التلفزيون، دراسة تحليلية ميدانية، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كليه الآداب، قسم الاعلام2007.
(1980) Gratifications of daytime TV serial viewers,gournalism Quarterly. - Ronald,compisi
-الصحن، صالح ،الشخصية النموذجية في الدراما التلفزيونية، بغداد: مكتبة الفتح للطباعة والنشر 2010.
-سد فيلد ، كتابة السيناريو ،ترجمة: سامي محمد، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر1989.
-اسماعيل ، عناد غزوان مقدمة في كتاب الدراما والدرامية س، داوسن ترجمه جعفر صادق الخليلي بيروت: منشورات عويدات 1989.
-اشرف، محمد مازن المناصير اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة ام بي سي1 الاردن: جامعة الشرق الاوسط كلية الاعلام ، 2011.

ملحق رقم واحد
استمارة استبيان

عزيزي الطالب يروم الباحث اجراء بحث على عينة من طلبة الجامعة بهدف التعرف على دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية عن الشخصية السلبية لدى الشباب العراقي.

الباحث

1 - تتابع الافلام والمسلسلات الخاصة بالجريمة؟
نعم كلا
73 27

٢-ايهما يعجبك اكثر
شخصية البطل الشخصية السلبية في الجريمة.
35 38

2 - ما الذي يشد المشاهد في الفيلم او المسلسل؟
القصة الا
37 36

3 - ايهما تتابعه أكثر في التلفزيون ويتضمن:
مؤثرات رقمية لا يحتوي على مؤثرات رقمية
25 48

٥ -اي شيء في الشخصية الاجرامية تفضله اكثر
الشجاعة الذكاء المغامرة
34 14 9 16

٦ -الهدف من مشاهدة مسلسلات الجريمة
ترفيهي تعلم الجريمة مكافحة الجريمة.
25 10 38

٧ -شخصيات درامية تحب او تتابع
المجرم المحترف. المجرم المغامر يحل القانون.
29 34 10

٨ -المبررات تقف وراء اعمال الشخصية المجرم
الذي يبحث عن المال الذي يدافع عن العشيرة او الطا
35 6 32

٩ -هل تفضل ان تكون شخصية شريرة في
السلوك الا التعامل مع الاخرين.
21 20

10- عندما تتعرف في المسلسل على المجرم هل يحصل عندك
التطهير على مصير ية. لا ت
21 32 24 28

هذه الارقام في الا مجموع الا النهائية

ملحق رقم 2

استمارة اعضاء لجنة الخبراء وعنوان العمل ونسبة الاتفاق على فقرات استمارة الاستبيان.

ت	الاسم	مكان العمل	نسبة الاتفاق
	أ.د محمد عبد الجبار	كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد	%100
	أ.د ابراهيم نعمة	كلية بلاد العراق الجامعة	%100
	أ.م.د متى عبود بولص	كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد	%100
	أ.م فاضل محمود	كلية الفنون الجميلة – جامعة ديالى	%100